QUALIFICATIONS CIOL

CIOL Qualifications Level 6 Certificate in Translation

Qualification Number: 610/0823/0

Unit: Unit 01

Source Language: ARABIC

Time allowed: 3 hours

Exam session: November 2023

Exam date: Wednesday 8 November 2023

Unit 01: General Translation Skills (H/650/2411)

Instructions to candidate:

Time allowed – 3 hours

CONTEXT: The following text discusses reading habits in the Arab world, the associated challenges, as well as initiatives to boost reading habits among Arab populations. Translate into your target language for a general readership.

TEXT FOR TRANSLATION STARTS HERE:

لقد سلّطت تقارير ودراسات عديدة عبر السنوات الماضية الضوء على التدنّي المقلق لمستويات القراءة في العالم العربي، إذ وجدت أن الطفل العربي يقضي وقتاً أقل بكثير في القراءة مقارنة بأقرانه في الدول الغربية. وبينما تؤكد كافة الإحصائيات هذه الظاهرة، إلا أن هناك تبايناً في الأرقام الواردة في الدراسات المختلفة. فعلى سبيل المثال، أشار تقرير حديث إلى أن اللبنانيين والمصريين والمغاربة يقضون أكثر من 500 دقيقة في قراءة الكتب شهرياً. وتشمل هذه الأرقام قراءة القرآن الكريم والكتب الدراسية والتقارير، مما يوفر منظوراً أكثر إيجابية حول عادات القراءة.

بالإضافة إلى ذلك فإن العالم العربي يواجه تحديات تتعلق بإنتاج الكتب وتوزيعها، فالمنطقة العربية بأسرها لا تترجم سوى عدد صغير من الكتب مقارنة بدول مثل اليونان. كما أن عدد الكتب المنتَجة للفرد الواحد أقل بشكل ملحوظ منه في أجزاء أخرى من العالم. وتتضمن العوامل التي تُساهم في تفاقم الأوضاع عدم كفاية شبكات توزيع الكتب، وانخفاض القوة الشرائية، والرقابة، ومحدودية توافر المكتبات العامة والمكتبات المدرسية. إضافةً إلى ذلك، تتراجع عادات القراءة في العالم العربي بسبب عوامل مثل الأمية، خاصة بين النساء، والفقر، مما يدفع الكثيرين إلى إعطاء الأولوية لتلبية الاحتياجات الأساسية على شراء الكتب.

ومع ذلك، هناك تطورات إيجابية تدعو إلى التفاؤل، فقد بُذلت في السنوات الأخيرة عدة جهود محلية تطمح إلى إعادة إحياء متعة القراءة. فعلى سبيل المثال، هناك مبادرات شعبية في مصر والمغرب تهدف إلى توفير الكتب للمجتمعات الفقيرة، بما في ذلك إعارة الكتب وتوزيع الكتب المجانية في القرى النائية.

وبرزت دول الخليج أيضاً كأسواق مهمة للكتب، على الرغم من قيود الرقابة التي تؤثر في المحتوى المتوفر. علاوة على ذلك، فإن انتشار الكتب الرقمية قد يؤدي إلى تعطيل آليات الرقابة التقليدية، مما يسمح بوصول مجموعة واسعة من المؤلفات إلى القراء.

وقد أطلق نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في عام 2015 مشروع "تحدي القراءة العربي"، وهو مبادرة شاملة تهدف إلى تعزيز عادات القراءة طوال العام الدراسي.

يشجع المشروع على المشاركة من خلال نظام الحوافز وآليات المراقبة، ويقدم مكافآت مالية وتحفيزية كبيرة للطلاب والأسر والمدرسين والمدارس. والهدف الأساسي لتحدي القراءة العربي هو تنشئة جيل جديد يتمتع بمهارات قراءة قوية وتعطُّش حقيقي للمعرفة. ويرى الشيخ محمد أن هذا التحدي هو الخطوة الأولى في معالجة أزمة القراءة، إيماناً منه بأن القراءة تفتح العقول، وتغرس قيم الانفتاح والاعتدال.

كل هذه المساعي تُدرك أهمية تعزيز عادات القراءة منذ الصغر وإحياء متعة القراءة. ففي الأسر التي يهيمن عليها التلفاز والألعاب الإلكترونية، ينصبّ التركيز على إعادة بناء ثقافة القراءة. وفي حين يتمتع العالم العربي بتراث أدبي غني وروابط تاريخية عميقة بالكلمة المكتوبة، فمن الواضح أن ما قد ينقصه هو اعتبار القراءة عادة ممتعة وأسلوب حياة.

إن فهم التعقيدات والعوامل التي تؤثر في عادات القراءة في المنطقة أمر ضروري لوضع استراتيجيات فعالة في إطار مشروع ثقافي وتعليمي شامل. ويلعب الإعلام دوراً أساسياً إذ أنه يدخل كل البيوت ويُشكّل الرأي العام، فمن شأنه أن يكون وسيطاً يُروّج للكتب ويشجع ثقافة الحوار ويعزز آليات التحليل والنقد.

علاوة على ذلك، يمكن للشراكات مع دُور النشر الدولية أن تساعد في ترجمة المزيد من الأعمال الأجنبية وسد الفجوة في توافر الكتب وتوزيعها.

كما أن العالم العربي يستطيع من خلال معالجة الأسباب الجذرية، والاستثمار في التعليم، وتَبني المنصات الرقمية، أن ينشر ثقافة القراءة بين الأجيال الجديدة، مما يمهد الطريق لمستقبل فكري أكثر إشراقا.

TEXT FOR TRANSLATION ENDS HERE